№ 212 3me ANNÉE

AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIÉTAIRE
Georges J. Habib Hanania

ABONNEMENT
Turquie un an 2 1/2 Medjidié
Etranger „ „ 15 Francs

LES INSERTIONS & ANNONCES
sont traitées à forfait
à la Direction du Journal

PAYABLE D'AVANCE

القدس

جريدة علمية ادبية تجارية اخبارية يومية

تصدر مرتين يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

السنة الثالثة ٢١٣

صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
جرجي حبيب حنانيا

قيمة الاشتراك
في لواء القدس والبلاد العثمانية:
ريالان مجيديان ونصف
في القطر المصري والبلاد الاجنبية:
خمسة عشر فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

القدس الجمعة في ١٤ و٢٧ كانون ثاني سنة ١٩١١ الموافق ٢٧ محرم سنة ١٣٢٩

الانسان

بقلم حضرة القانوني المدقق عزنلو الياس افندي جرجس طراد عضو محكمة الاستئناف في القدس

تراه حتى الممات منهمكاً
و بالحياة الغرور مفتتنا
تخيط آماله له بُرداً
والناس قد خيطوا له الكفنا

عرف الانسان ان هذه الدنيا ليست بالدار التي خلق لها ولا المنزل الذي امر بتعميره وان كل مقيم فيها الى زوال وكل مركب الى انحلال وهو لا ينفك متمسكاً بها مفتخراً بزينتها كأنه الساكن ابدا والآمن سرمدا الى ان يدعوه داعي الحمام فيصحو من سكرته و ينتبه من رقدته و يعلم ان كل ما راه فيها اضغاث احلام

ينفق العمر وهو يقاسي امر العناء راكباً متون البحار متجشماً الاهوال والاخطار اما طلباً لجمع المال او لنيل المجد والفخار ثم يفارق الدنيا وهو صفر اليدين لا يملك سوى حفرة لا تزيد عن ذراعين

ولو ابصرته وراء النعش ينظر الى الدنيا نظرة الزاهد فيها المعرض عنها لعجبت منه بعد هنيهة وهو يفتكر بقصر يبنيه او ثوب يرتديه او مال يقتنيه فما مر هذا الانقلاب اترى ذلك فطرة فيه · ام تلك سنة الدهر في بنيه بل هي حكمة الله في خلقه اذ لو زهد الناس اجمعون لما أُعد اجر لمن هم الزاهدون

ولو شاهدته وهو مريض لاهماً بذم الحياة · قائماً بواجب العبادة وفرض الصلاة لادهشك وهو معافى عوده الى الغرور واقدامه على الشرور كانه قد واثق الايام ان لا تبلوه بعدها بسقام

ولو تأملته وهو يريك في حالة الألم ذلاً وانكسارا لا نكرته في دونها اذ يكون متشامخاً جبارا · تراه يريد مقاومة الابطال ومصادمة الجبال والنملة ترميه والبعوضة تدميه

ولو رايته شفوقاً رقيقا حين عسرة لدهشت من وجوده قاسيا فظاً في يسره فيا عجباً هل كلما ملئت الجيوب فرغت من الرحمة القلوب · بل اجد من ذلك بعض الناس من كلما زادوا مالاً زادوا بذلاً واحساناً · فالغني من هؤلاء نحسبه انساناً

ولو سمعته ينادي ان كل مجد زائل وكل ما في الارض باطل · لاستغربت منه اعجابه بماله وازدهاءه بجماله فهو يمشي مختالاً كانه غصن بان و يتحدث متفاخراً كأن له مزية على بني الانسان غير ناظر الى ما اودع من مثل ما اعطيه من ذلك في خبايا اللحود وزوايا القبور

ولو وجدته في المعبد متخشعاً تقيا · وفي خارجه اثيما عتيا · يبث روح المفاسد و يضرم نار ذات البين · لاستغربت ما فيه من وجود النقيضين · بل لا تناقض في طبع ما يظهر من سيرته · خلاف ما في سريرته · فهذا هو اللعين · فهذا هو رئيس المنافقين · فهذا هو شريك الشياطين ·

ولو جئته وهو شيخ لا ترجى له الحياة الا اياما معدودة لحيرت من اهتمامه بحلية يزين بها صدراً ومقام يزيد فيه قدرا غير مهتم بزاد من التقى يبلغه زينة لا تحول ومقاماً لا يزول

والمرء عندي لو تفكر لم تكن
جرت له بسوى الدماء ذيول
مادام للايام سيف منية
هذا به مدمى وذاك قتيل

فيا بني الدهر الى متى كلما زادنا الدهر نصحاً وانذارا زدنا تعلقاً بحبائله وتمسكا بحبالـه

الا ان الدنيا خائنة غدارة مائنة غرارة لا نرتاب في آتيها الا ما ارتنا من ماضيهـا

لحتى متى نحن في الضلال ذاهبون نهتم بجمع الفلس اكثر من ضياع النفس ولا نلهج بذكر القهور بقدر ما نلهج بذكر القصور الا بئس عيش مشوب بالاكدار غايته الخراب والدمار ان سرّنا في المساء ساءنا في النهار

هل يرتجي الانسان من ايامه
صفوا يدوم ولا يليه شقاء
او ليس للكرة التي هو فوقها
في كل يوم ظلمة وضياء

الا قل للنمام المغتاب · بئس ما تضيع به اوقاتك · وتشغل بالعناء ذاتك الا ترى انك انت ومن تذمه سواء ما دام مرجعكما الى الفناء

وناد بمن اراد بخصمه انتقاماً · ان الموت كفيل لك بنيل مرامك · فعبثاً كل سعيك واهتمامك · بل ربما سبقك الموت وكفاك شرّه · قبل ان تحاول ضره

بني الدهر ليس في الدهر ما يوجب المزاحمة والشقاق والحياة قصيرة اثمن من ان تنفق الا بالحب والوفاق

الا ان العاقل من الف بين القلوب وسالم الناس فهذا حبيب الله والناس

عباد الله ان افتخرنا فليكن فخرنا بنيل الثواب والاجر · لا بتشييد دار و بناء قصر · فان كل ما في الدنيا فان ولا يبقى سوى وجه الرحمن

والدهر مثل رواية في ملعب ال
دنيا وكل وجودنا تمثيل

تواضع العظيم عظيم

من عادة ملكة الانكليز الجديدة ان ترسل هدايا الى المرضى في المستشفيات في عيد الميلاد . فاتفق في هذه السنة انه كان في احدها ولد لطيم فلما قدمت اليه الهدية وعلم انها واردة من جلالة الملكة اخذها وقبلها بلهفة وسرور ثم حرر رسالة شكر الى جلالتها طلب اليها فيها ان تاتي المستشفى وتزور صغار الاولاد فيه فلبت الدعوة وركبت القطار في اليوم التالي الواقع في ٦ كانون الثاني يصحبها ولي العهد والبرنس البرت والبرنسيس ماري . فلما انتهت الى المستشفى طلبت مواجهة سدني باركر (وهو اسم الولد الذي بعث بالرسالة) وعند وقوفها لدى سريره قالت له : اتعلم من هي التي تخاطبك ياسدني قال لا . قالت : هي التي دعوتها لتزور صغار الاولاد في المستشفى . فدهش الولد لما ادرك انها الملكة وهم بالنهوض من سريره اكراماً غير انه لم يستطع ان ينهض لان رجله المكسورة لم تساعده فاخذ في البكاء ولكن الملكة بعد ان عزته بكلام اللطف والحنان سالته عن والديه . فاجابها والدموع ملء عينيه انهما قد ماتا . وبعد ان تحادثا مليا رجت له الشفاء العاجل وغادرته لزيارة سائر المرضى وشكرت الممرضات على على عنايتهن و بذل انفسهن ورجعت الى قصرها .

فخبذا ملوك اذا زادت عظمتهم زاد اتضاعهم وقلت كبر ياومهم

عن الانكليزية داود دعدس
مدرسة مار جرجس الانكليزية

ترعة بناما

ارسل الرئيس تافت رسالة الى مجلس نواب الولايات المتحدة الح فيه بوجوب الاسراع في تحصين ترعة بناما والموافقة على فتح اعتماد قدره ٢٥ مليون فرنك لهذه الغاية بغية مباشرة العمل في هذه السنة وقد افاض الرئيس في تبيان فوائد هذه الطريق البحرية بين الاوقيانوسين وقال انه يجب ان تنال الولايات المتحدة من امتلاك ومراقبة هذه الترعة السلم والامن والرقي ويجب عليها ان تصون هذا العمل صيانة تامة

وقد اتبع الرئيس رسالته بتقرير لجنة الدفاع الفنية المتعلقة بالمدافع ورجال الجيش وسائر المعدات الواجب اقامتها على الترعة . على ان لهذا المشروع خصوماً كثيرين حتى في الولايات المتحدة نفسها وهم يرون ان احسن طريقة للدفاع عن الترعة وصيانتها هي جعلها على الحياد بموجب اتفاق دولي

احوال اليمن

بالغت الصحف الاوروبية والشركات التلغرافية في انبائها عن اضطراب اليمن حتى اضطر الباب العالي ان يبلغ الصحف حقيقة امر اليمانيين . وهي ان السيد الادريسي عمد الى الفتن والقلاقل فحاصر بعض القرى ولكنه يفر من وجه الجنود النظامية ولا يجسر على الثبات امامها . وقد اوقع الهياج بين القبائل فقامت للغزو والنهب كقبيلة الشراعي وسليل والارهاب التي قطعت الطرق بين صنعاء والحديدة

ولم يرد خبر رسمي يثبت قيام الامام يحيى ومحاصرته صنعاء وانما الثابت ان بعض البدو يعتدون على الناس حول صنعاء . ولما خرجت فرقة من الجيش لمطاردة العصاة احاطوا بها من كل جانب فقاتلتهم ومزقت شملهم وعادت الى معسكرها . هذه هي اخبار الباب العالي عن احوال اليمن وهي الحقيقة بعينها والشر كله من الادريسي الذي غفلت الحكومة عنه اغتراراً بوعده انه سيكون من المخلصين

نصر بحات المسيو ماليتو

نشرت جريدة الفيوفراي برسه مقابلة جرت بين احد مراسليها و بين المسيو ماليتو رئيس المجلس البلغاري لما كان في فينا . فقال المسيو ماليتو خلال هذه المواجهة ان العلائق بين الدوله العثمانية و بلغاريا هي حسنة غير انه يود ان تكون ودية . وقال انه يقتضي الوصول الى ذلك ان تعامل العناصر المسيحية في السلطنة ولا سيما في مقدونيا بنفس المعاملة التي يعامل بها المسلمون

وصرح المسيو ماليتو ان الخبر عن عقد محالفة بين بلغاريا واليونان لاصحة له وقال مرة اخرى ان العلاقات العثمانية البلغارية حسنة و يؤمل بزيادة تحسينها

اراضي الارمن

يطلب الارمن الذين هاجروا البلاد العثمانية في الدور السابق اعادة اراضيهم اليهم . فتقرر وضع نظام لذلك وعرضه على مجلس المبعوثان فتالفت هيئة يراسها ناظر العدلية مؤلفة من مبعوث و عضوين من مجلس الشورى لهذه الغاية وشرعت في مذاكرتها

المهاجرة الى اميركا

كنا اذا عددنا العناصر المهاجرة الى الاقطار الاميركية نجد العنصر الايطالي اكثرها اندفاعاً واوفرها عدداً لان الطليان يهاجرون طلباً للرزق لما هو معروف من جدب بعض جهات ايطاليا وضيق سبل المعاش فيها . اما الان فتقول الشركة الايطالية ان المهاجرين الطليان نقص عددهم كثيراً والسبب في ذلك على ما نظن ان بعضهم تطرفوا في اميركا وعمدوا الى الفوضية فالفواجعية اليد السوداء ولما رأى الاميركان ذلك هالهم الامر واخذ البوليس يشدد المراقبة وشرعت ادارة المهاجرة تلقي العقبات دون دخول الايطاليان الى العالم الجديد فنتج عن ذلك نقص المهاجرة الايطالية وحلت محلها المهاجرة السورية فان السوريين لا تزال مهاجرتهم على ازدياد والقسم الاعظم منهم يقصدون اميركا الجنوبية حيث ينزلون في بعض الجمهوريات ابتغاء الارتزاق . على ان حكومتنا الدستورية تسعى لاتخاذ التدابير المؤدية الى انقاص تلك المهاجرة مخافة ان يفضي استمرارها الى ضيق في سوريا من الوجهة المادية والادبية والاجتماعية وفقها الله الى مافيه خير الوطن

وعلى ذكر الفوضويين نقول ان هذه الجمعية الهائلة قد كثر اعضاؤها ومريدوها في المانيا حتى قلق رجال البوليس واضطروا الى التضييق عليهم خوفاً من ان يصيب جلالة الامبراطور شيء من شرهم . على انهم لا يبالون بالمراقبة ولا بدهاء البوليس بل يجتهدون للحصول على امانيهم مهما حال دونها من الصعوبات . فهم يحضون الان الجند الالماني على مخالفة قواده ورؤسائه والانتقاض عليهم . وقد اصدروا منشورا ارسلوه الى الجنود واوصوهم بان يمتنعوا عن الوقوف في الاستعراض الذي سيجري في السابع والعشرين من الجاري اكراماً للامبراطور . و يقولون للجند ان اكرام الشعب لهم خير من اكرام الامبراطور و يذكرونهم بسنتي ١٨٤٦ و ١٨٧١ .

وقد احدث هذا المنشور تاثيرا سيئاً في نفوس كبار الجيش الالماني وحاولوا القبض على اصحابه فلم يفلحوا لان الفوضويين يباشرون اعمالهم بمهارة غريبة يضيع معها حذق البوليس ودهاؤه

(لسان الحال)

سفر جلالة السلطان

قيل مرارا ان جلالة السلطان سيزور عاصمة البلغار وقد ورد على الجرائد البلغارية من الاستانة ان هنالك استعدادا خارق العادة لسفر جلالة السلطان الى اوروبا و يجهل حتى الان الوجهة التي سيتخذها جلالته . غير انه يقال ان جلالة السلطان سيزور مدينتي بلغراد وصوفيا ليرد زيارة ملكي هاتين البلادين

المشكلة الكريتية

في الصحف الاوروبية ان الكريتيين مستاءون لعدم نجاح مشروعهم ومن نجاح الحكومة العثمانية حتى ان الاعياد الميلادية لم تمر كما في كل سنة بالاحتفالات الشائقة . والاكتتاب المفتتح لاعانة صندوق الدفاع الكريتي لا يتجاوز ٨٠٠٠٠ فرنك والكريتيون حكماً لما يشاع لا يتبرعون بزيادة لصندوق الدفاع لان الموكلين بالصندوق غير حائزين على ثقة الاهالي . وقد اوقف المجلس الوطني اعماله بمناسبة الاعياد

محلية

تعقب الاشقياء في الخليل

توجه سعادة سامي بك قومانداني الجندرمة يوم الاثنين من هذا الاسبوع الى مدينة الخليل لقضاء بعض مهام وفي اليوم الثاني ورد الى عطوفة المتصرف تلغراف منه يطلب فيه ارسال بعض مأموري البوليس لتعقب الاشقياء الذين اتخذوا السرقة مهنة لهم واخلوا بالراحة العمومية وفي صباح الاربعا ذهب اربعة من مأموري البوليس الى الخليل لهذا الشان

توقيع بديع في احتفال شائق

كان اليوم الواقع في ٢٤ كانون الثاني موعد اجتماع المدعوين من الشعب الانكليزي في القدس في كنيسة مار جريس العظيمة التي اقامها سيادة المفضال صاحب الايادي البيضاء في فلسطين الاسقف جورج بلايث وكان ممن حضروا هذا الاجتماع سعادة القنصل الانكليزي المستر ساتو ومما يستحق الذكر هو ما انتهه حضرة الموسيقية الشهيرة السيدة الفاضلة مس كاردنر من التفنن العجيب في توقيع الالحان التي شنفت الاسماع ولا عجب في ذلك فانه كان من اشهر موسيقية في القدس على اعظم ارغن في فلسطين . فنحن نهنىء السيدة المذكورة بما حازته من هذا الفن البديع الذي لا يزال مهملا في فلسطين ونشكر سيادة الاسقف على ما اتاه في القدس من الاعمال المبرورة والاثار المشكورة ونقول مع الشاعر

هكذا هكذا والا فلا لا
ليس كل الرجال تدعى رجالا

داود دعدس

مجلس العدلية

ان المكان الجديد الذي اتخذته العدلية لما هو في الحقيقة مكان متسع لائق بالمحكمة ولكنه لسوء الحظ بعيد المسافة عن مركز الحركة في المدينة . وفي يوم الثلاثا من هذا الاسبوع استدعي بعض المسجونين للمحكمة فلم يحضروا الا بعد ساعتين تقريباً والمكان الذي يوقف به المسجونون ريثما يطلبون كثير الرطوبة ويجلب اضرارا لمن يقف به فالامل بوضع المسجونين في غيره من الان فصاعدا

في محكمة الاستئناف

بعد ظهر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع نظرت محكمة الاستئناف في دعوى علي حسن ابو جبارة ورفقائه من قرية المسعودية التابعة لقضاء يافا المتهمين بسرقة ونقب حائط ليلا فجرى تأجيلها الى يوم معين

تنظيم استدعاءين

بلغنا ان بكر افندي صدقي قد نظم استدعاءين وفي عزمه ارسال احدهما الى نظارة الداخلية والآخر الى نظارة العدلية يعلم فيهما انه قد جرى تعيين زهاء خمسين مأمورا في وظائف الحكومة السنية المتعددة حال كون اكثر هؤلاء الذين جرى استخدامهم محكومين بموجب قيودات رسمية في دوائر العدلية

طريق ماء من الله

استحضرت البلدية اغراساً وفي عزمها ان تغرسها في طريق ماء من الله على الجانبين جلباً للهواء وتحسيناً للطريق وكانت البلدية منذ زمن طويل قد غرست اشجارا في طريق يافا الا ان هذه الاشجار قد اندثرت وقلعت لعدم المحافظة عليها فعسى ان لا يصيب هذه ما اصاب تلك

معاش تقاعد

ورد يوم الاثنين الماضي تلغراف الى الحكومة السنية بمنح حضرة توفيق بك بوز باشي الجندرمة معاش تقاعد

اصلاح خطاء

جاء في العدد السابق شكر للبلدية على اصلاح طريق بيت لحم مع ان هذا الشكر كان يجب ان يوجه الى النافعة التي نرجو منها بذل الهمة في اصلاح سائر الطرق التي تحتاج الى الاصلاح كطريق عين كارم وطريق الخليل وغيرها

اباب

عاد الينا يوم الاربعا الماضي حضرة الفاضل صاحب المعزة داود افندي يلين عضو مجلس بلدينا بعد ان جال مدة اشهر في برلين وغيرها من مدن المانيا الشهيرة فنرحب بقدومه سالما ونؤمل من حضرته ان يتحفنا برسالة عن رحلته وعما راه من الرقي ووسائط العمران في تلك البلاد افادة للجمهور كما هي عادته

مدير ناحية اريحا

ارسل الينا الخوري سمعان عبده كاهن جفنه رسالة ثناء عاطر على ما يبديه صاحب المعزة طيان افندي مدير ناحية اريحا من الخدمات الكثيرة في سبيل راحة عموم تلك الناحية وخصوصاً اعتناءه الزائد بامر الزوار الذين يقصدون تلك النواحي القريبة من نهر الاردن في هذه الايام . ويقول انه رأى بام العين ما يكابده حضرة المدير المذكور من المشقات في خدمة العموم . كثر الله من امثال هذا المدير النشيط القائم باعباء وظيفته

في محكمة الاستئناف

ذكرنا سابقاً ان محكمة الاستئناف نظرت الاسبوع الماضي في دعوى ماريو الحبشي قاتل عبد المسيح الحبشي منذ ثمانية اشهر بعيار ناري وان المحاكمة استمرت زهاء ساعتين و بعد المذاكرة طلب مدعي عموم الاستئناف تجريم ماريو لانه ارتكب الجرم تعمدا وتصميما وان هذا الجرم يستوجب الاعدام اذا وافقت المحكمة على ذلك . غير انه جرى تاجيل المحاكمة الى يوم الاثنين من هذا الاسبوع ليبدي حضرة المحامي الشهير نجيب بك ابو صوان مدافعته عن القاتل .

ولما كانت محكمة الاستئناف معطلة نهار الاثنين لنقل مجلسها الى خارج المدينة نظرت في هذه الدعوى نهار الثلاثا في محلها الجديد في الساعة السادسة وكان هناك جمع غفير يسمع المحاكمة فشرع حضرة المحامي نجيب بك ابو صوان يبدي مدافعته وخاض في الشرائع والقوانين الاوروبية في اللغتين العربية والتركية عما يتعلق بهذه الاحوال فقال له حضرة الرئيس : هذا يعد خروجاً عن الصدد ونحن في محكمة عثمانية فلماذا تبحث في القوانين الاجنبية . فاجابه حضرة المحامي ان هذه هي الطريقة التي سار عليها المحامون في البلاد المتمدنة خاصة في ما ابهم مهمه من الاحكام وسكتت عنه قوانين البلاد التي تجري فيها المحاكمة كالقانون العثماني الذي لم يذكر شيئاً عن حالة السكران وان جميع نظرياتنا الجزائية هي نفس النظريات الفرنسوية اذ ان قوانيننا الجزائية ماخوذة من هناك . وان المحامين في البلاد الراقية يستمرون على المدافعة مدة عشر ساعات ونيف ولا يجادلون اثناء المرافعة لما في الامر من اهمية المحاماة عن المجرمين فقال له حضرة الرئيس اليس بكل هذا اضاعة اوقاتنا . فاجابه حضرة المحامي . اتى الموقفون البارحة و بقوا ينتظرون من الصباح الى المساء ولم ينظر في دعواهم هذه والدعاوي في هذا النهار لم تبتدىء والاسف الاعند الظهر لوجود سبب مشروع . فهل تبخلون علي ببعض دقائق للمدافعة عن

المتهم يطلب حضرة المدعي العمومي اعدامه فلم يصر حضرة الرئيس بعدئذ وتابع حضرة المحامي مدافعته الى النهاية و بحث في الاحكام الشرعية المتعلقة بالسكران وميز بين المسلم والنصراني وخاض في مجال البحث عن عدم وجود التصور والتصميم الباعثين على اعدام المتهم في هذه الحادثة كما طلب حضرة المدعي العمومي .

وقد استمرت المحاكمة ساعة واحدة تقريباً ثم اخلى حضرة الرئيس مع الاعضاء وحضرة المدعي العمومي للمذاكرة فخرج الجمع من مجلس المحاكمة والكل يظن بان الحكم يكون باعدام القاتل . وقد اجتمعنا اثناء المذاكرة بحضرة المحامي وسألناه رأيه عن درجة الحكم فقال ان الحق يعلو ولا يعلى عليه وانه واثق من المحكمة باصدارها قراراً عادلا لما يعهده في حضرات الحكام من النزاهة والاستقامة وموء اثرة العدل والانصاف و بعد المذاكرة قررت المحكمة بما فيه رد مطالعة حضرة المدعي العمومي من جهة التصور والتصميم وحكمت على الجاني بالحبس ١٥ سنة فخرج الجميع عند ذلك وكلهم السنة شاكرة لعدالة المحكمة ومهارة المحامي

مخبر الجريدة

اظهار مسروقات

بلغ بوليس القدس ان في بيت احمد بن عبدالله عدوي من قرية بتير الحارس في السكة الحديدية في القدس كثيرا من البضائع والامتعة المسروقة ولما كان احمد المذكور يريد تزويج ابن اخيه ارسل في يوم الثلاثا الى بيته عمدا احد المنجدين بينما كان مامور و البوليس يتربصون في خارج البيت الواقع على مقربة من محطة السكة الحديدية لمعرفة الحقيقة . فدخلوا اليه بعد حين ووجدوا كثيرا من الامتعة المسروقة من صناديق البضائع في المحطة فاستحضروا عجلة حملوا عليها ما وجدوه وجلبوه الى دائرة البوليس مع احمد المذكور وابن اخيه اللذين زجا في السجن ريثما تنتهي التحقيقات

وعند غروب شمس الثلاثا توجه الى بيت احمد المذكور الكائن في بتير معاون قومسير ومامورا بوليس واثنان من خيالة الجندرمة و بلغنا انهم وجدوا فيه شيئاً من المسروقات جلبت في القطار اليوم التالي

جريمة خفية

في ليلة الاربعا وجدت المدعوة رحيليا الموسوية العثمانية البالغة من العمر ٧٠ سنة القاطنة في حارة اليهود مخنوقة . فنما الخبر الى نقطة بوليس حارة اليهود وفي صباح اليوم التالي توجه الى مكان الحادث حضرة المستنطق الاول مع محرم بك طبيب البلدية و بعض من ماموري البوليس واجروا الكشف والتحقيقات اللازمة والمظنون ان لصوصا سطوا على منزل رحيليا المذكورة وخنقوها تخلصا منها

بيت لحم

قبل منتصف ليلة الخميس ورد من بيت لحم تلغراف الى عطوفة المتصرف يتضمن على ما بلغنا طلب ارسال بعض رجال الجندرمة والبوليس للقيام بالمحافظة هنالك

و بلغنا ايضاً ان عند ظهر الثلاثا من هذا الاسبوع بينما كان المدعو خليل شخطور احد مستخدمي الريجي في بيت لحم جالساً في دكان انضون قرقور الواقعة عند منحدر راس فطيس نظره ثلاثة من المغاربة فتقدموا منه وقالوا هذا هو فلما سمع خليل المذكور منهم ذلك ذعر وفر هارباً لا يلوي على شيء فتأثره الثلاثة المغاربة و بيد كل منهم مسدس فدخل خليل المذكور الى دكان الاسكافي خليل الغاوي ولما لحق به المغاربة اطلقوا عليه ستة عيارات نارية فلم يصيبوه لانه اختفى وراء الباب ولما سمع الجيران صوت اطلاق العيارات حضروا الى الدكان ففر المغاربة الى جهة بئر النبي داود فوجدوا هنالك شاباً من عائلة الاعمى وفي يده بندقية يصطاد فيها الطيور فاخذوا البندقية منه ولاذوا بالفرار

وفي النهار نفسه ذهب احد التعامرة الى احد الحدادين في بيت لحم ليصلح سكة للعراثة فربط حماره عند مدخل الدكان ونبه اليه صاحب الدكان وذهب لقضاء عمل له فلما عاد لم يجد الحمار فابلغ الحكومة الحادثة فارسلت من طرفها من بحث في بيت احد صناع المحل فلما علم اهل الصانع بقدوم رجال من طرف الحكومة سلموا الحمار الى صاحبه

المغاربة في بيت لحم

ذكرنا سابقاً حادثة قتل الحارسين والمغربيين في بيت لحم وهاك تفاصيل الحادث

لما كان وقت قطف ثمر الزيتون هجم اهالي بيت لحم ثلاثة عشر مغربيا الحراسة الكروم خوفاً من اللصوص والرعاة . وكانوا كلما وجدوا غنما في احد الكروم يحضرون الراعي الى البلدية هنالك او يجلبون البهار سأ من الغنم فيدفع صاحبه جزاء نقدياً على تعديه وكان الراعي عبد الحميد شخطور يقصد بغنمه الاراضي المثمرة و يدعها تاكل من الاغصان التي كان يكسرها وكان المغاربة يقوون القبض عليه ويسلمونه الى البلدية ولكنه لم يكترث بذلك بل يدفع الجزاء المطلوب غير انه قيل للبلدية بعد ذلك ان عبد الحميد المذكور معه بندقية موزر يتهدد بها احراس الكروم وفي اليوم الذي قتل فيه المغربيان الحارسان قصد عبد الحميد اراضي الزيتون فاخذ المغاربة راسا من غنمه واسلموها الى البلدية فدفع عبد الحميد الجزاء النقدي ولما عاد المغاربة بعد الظهر وجدوا غنم عبد الحميد يرعى بين الزيتون فقالوا له اخرجها من هنا فابى فامسك الحارس براس من الغنم ليأخذه حسب العادة الى البلدية فمنعه عن ذلك عبد الحميد وقال له ان لم تترك الغنمة اطلق عليك الرصاص واقتلك ولما تمنع الحارس اطلق عليه عبد الحميد رصاصة من بندقيته اصابته في رجله اليمنى فقابله الحارس بالمثل ولكنه لم يصبه وصاح على رفيقه وصفر له فاقبل مسرعاً فقابله الراعي عبد الحميد برصاصة اخترقت صدره فانطرح على الارض واراد عبد الحميد ان يجهز عليه و يذبحه بسكين خوفاً من ان يفضح امره فتوسل الحارس المصاب بصدره الى والدة الراعي واخيه اللذين كانا معه بان لا يقتله وانه لا يبيح سره فتركه القاتل ولاذ بالفرار مع والدته واخيه

ولما نما الحادث الى الحكومة ارسلت من اجرى الكشف والتحقيقات فتوفي الحارس الحاج حماد الذي اصيب بصدره والثاني الحاج محمد ارسل الى مستشفى راهبات المحبة حيث بقي اياماً ومات اثر عملية جراحية في رجله

ويقال ان الراعي عبد الحميد قد فر الى التعامرة والشرق و يقول البعض انه لا يزال في بيت لحم

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس